Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي الختام ان الامر في جوهره يرجع الى الأمة العربيـة وليس الى اللغة وان الذي يقرر مقدرة اللغة هو أهلهـا مـن العلماء والمفكرين • ولبنان على تقدمه ورقيه هو جزء صغير من العالم العربي والعدول عن اللغة التي تربط بين أجزاء هذا العالم المترابط شئنا أم أبينا الى عامية ضيقة هو حجر عثرة في سبيل تقدم لبنان نفسه وفي سبيل المحافظة على أثره في قيادة الفكر في العالم العربي •

ولبنان فوق ذلك هو كما قال بعضهم الرئـة التي يتنفس بها العرب في المحنة التاريخية التي يمرون بها اليوم ولذلـك وجب عليه المحافظة على دوره الثقافي التقليدي • ولا يتم ذلك الا بمحافظته على الفصحى التي عززها ورفع بناءها في العصور الأخيرة كلها • لقد كـان زعماء النهضـة الفكرية الصحيحـة والحركة القومية العربيـة في الغالب من لبنـان منذ أثارهـا اليازجي بقوله :

« تنبهوا واستفيقوا أيها العرب »

وستظل الزعامة الفكرية فيه ويظل هو الرائد الاكبر في تجديد اللغة وتطورها والنضال الحقيقي في سبيـل الحفـاظ عليها • ولست أكتمكم أيها المحفل الكريم ان مثل هذه الحركات في الدعوة الى العامية اللبنانيـة أو الحرف اللاتيني تسيء الى لبنان أكثر مما تنفعه لا سيما وانها لا تصل البلاد العربية الا مشوهة عن الغاية في نفوس أصحابها المسؤولين :

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل •